

الأسد يتهم الغرب ودولاً إقليمية بدعم «التطرف» ويحذر من خطره في «تفتيت المنطقة»



الرئيس بشار الأسد خلال استقباله الوفد البرلماني الأرميني أمس في دمشق (رويترز)

عواصم - وكالات: اتهم الرئيس السوري بشار الأسد الغرب وبعض الدول الإقليمية بدعم «الإرهاب والفكر المتطرف»، محذراً من مخاطره التي ستؤدي إلى تفتيت المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن تصريحات الأسد جاءت خلال استقباله وفداً برلمانياً أرمينياً برئاسة النائب صاموئيل فارمانيان، وعبر عن تقديره لمواقف الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان الموضوعية والداعمة لاستقرار سورية، وحذر من «مخاطر الإرهاب الذي يهدد بتفتيت منطقتنا التي تميزت بتنوع ثقافي واجتماعي عبر تاريخها».

وشدد على دور البرلمانيين في توضيح هذه المخاطر أمام المنابر الدولية وتوحيد الجهود لمواجهة «التهمة» التي وجهتها بعض الدول الغربية للرئيس السوري رسالة شفهية من سركيسيان عبر فيها باسمه وباسم الشعب الأرميني عن «إدانته للهجمات الإرهابية المدعومة تركيا على مدينة كسب بريف اللاذقية»، معرباً عن شكره للدولة السورية على الجهود التي تبذلها لحماية مواطنيها جميعاً، بحسب «سانا».

وأضافت أن «أعضاء الوفد أكدوا على دعمهم الكامل لما تقوم به الدولة السورية من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى سورية وسعيها لتأمين عودة المهجرين من مدينة كسب وغيرها من المناطق إلى بيوتهم وقراهم»، معبرين عن فقتهم بأن سورية ستبقى كما كانت مثلاً للعيش المشترك والوحدة الوطنية بين جميع أبنائها.

مؤيدو حزب الله يطلقون نشيد «احسم نصرك في رنكوس»

يا نصرة للماضي.. دمرناكم في بيروت.. وأضافت «يا إرهابي قوم تحضر.. حيناً فيك مثل خبير.. كل أبوابك رح تنكسر.. جاين نحر رنكوس».

وتأتي هذه الأغنية التي يغنيها علي بركات، بحسب ما ذكر في مطلعها بعد أغنية مماثلة باسم «احسم نصرك في بيروت» أصدرها المغني نفسه، فبراً الماضي، مع بداية الحملة العسكرية التي قامت بها قوات النظام السوري ومقاتلون من حزب الله اللبناني على مدينة بيروت بريف دمشق والقريبة من الحدود اللبنانية بغية استعادة السيطرة عليها من قبل قوات المعارضة.

عواصم - وكالات: بث مؤيدون لحزب الله اللبناني، أغنية بعنوان «احسم نصرك في رنكوس»، تدعو مقاتلي الحزب لما أسماه «تحرير» بلدة رنكوس بريف دمشق جنوبي سورية من مقاتلي المعارضة السورية والكتائب الإسلامية التي دأب اعلام النظام وحزب الله على وصفهم بـ«الإرهابيين».

وتقول كلمات الأغنية الجديدة «جاين للارهاب دنوس.. وطني رح يبقى محروس.. مين بدو يطفي جمر.. يا مقاوم رح كلنا بامر.. احسم نصرك في رنكوس» وتضفي كلمات الأغنية بالقول «يا نصر الله نحن رجال.. عزيزتنا ما نمتوت.. ارجح



جانب من ريف اللاذقية حيث وسع الثوار السوريون معاركهم ضد قوات النظام السوري (أب)

أكد البيان مقتل شخص وسقوط عدد من الجرحى جراء سقوط صاروخين قرب منطقة جامع التوحيد الخاضعة لسيطرة النظام، مشيراً إلى قصف القوات النظامية مناطق في حي (المشهد) بقذائف الهاون وقصف الطيران المروحي مناطق في حي (قاضي) (ساكن هنانو) ودوار الصاووظ ومخيم مطار كويرس العسكري بالبرميل المتفجرة. وأشار إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى خلال اشتباكات مع القوات النظامية في حي (سيف) (الدولة) فيما قصف الطيران الحربي بلدات (عدنان وقبتان الجبل وأورم الكبرى) بريف حلب بالرشاشات الثقيلة.

التي دارت أمس الأول مع قوات النظام وقوات من (حزب الله اللبناني) في محيط بلدة (فليطة) بريف دمشق وقصف الطيران المروحي مستوصف البلدة بالبرميل المتفجرة. وأكد البيان مقتل العديد من ضحايا وإصابات بين المواطنين وأضرار مادية كبيرة بالمكان.

من جهة أخرى، أعلن المرصد عن مقتل رئيس المجلس العسكري في القلمون التابع للجيش السوري الحر وقائد لواء سيف الحق الرائد المنشق احمد نواف دره ومساعده بلال خريوش وأربعة مقاتلين آخرين. وأوضح المرصد في بيان أن مقتل دره جاء إثر الاشتباكات

الرئيسي بحي الأرمن الذي تقطنه أغلبية من الطائفة العلوية الموالية للنظام في حمص. ونقلت «سانا» عن مصدر رسمي مسؤول في المحافظة أن الانفجار وقع في الشارع الرئيسي قرب مطعم الهديا، وأكد وقوع ضحايا وإصابات بين المواطنين وأضرار مادية كبيرة بالمكان.

من جهة أخرى، أعلن المرصد عن مقتل رئيس المجلس العسكري في القلمون التابع للجيش السوري الحر وقائد لواء سيف الحق الرائد المنشق احمد نواف دره ومساعده بلال خريوش وأربعة مقاتلين آخرين. وأوضح المرصد في بيان أن مقتل دره جاء إثر الاشتباكات

التي دارت أمس الأول مع قوات النظام وقوات من (حزب الله اللبناني) في محيط بلدة (فليطة) بريف دمشق وقصف الطيران المروحي مناطق في حي (قاضي) (ساكن هنانو) ودوار الصاووظ ومخيم مطار كويرس العسكري بالبرميل المتفجرة. وأشار إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى خلال اشتباكات مع القوات النظامية في حي (سيف) (الدولة) فيما قصف الطيران الحربي بلدات (عدنان وقبتان الجبل وأورم الكبرى) بريف حلب بالرشاشات الثقيلة.

نفي ما تردد عن سعيه لإيقاف معركة الساحل

«الائتلاف» يتهم العربي بعرقلة حصوله على مقعد سورية بالجامعة

محاولات وضغوط خارجية تمارس على هيئة الأركان المشتركة للجيش الحر، من أجل إيقاف القتال في جبهة الساحل، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الجمعة الماضية. ومن جهته، أكد بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، دعم الائتلاف الكامل لمعركة الساحل التي اطلقها الجيش الحر والكتائب الإسلامية الجمعة الماضية.

وقال في بيان نشره على صفحته على فيسبوك، ان الائتلاف يتفق بالجيش السوري الحر وقدرته على كسب المدنيين وأكد دعمه «الكامل لثوار الساحل، وسعيينا الحثيث لجلب كافة أشكال الدعم العسكري والسياسي لكل الثوار من أجل تحرير البلاد من أعداء الإنسانية وسلب الحقوق، وتمكين الشعب السوري من الحصول على الحرية والديمقراطية والعدالة التي بذل الغالي والرخيص في سبيلها».

مقعد سورية لدى جامعة الدول العربية، كون «الدول الأعضاء تمثل من قبل الحكومات». وكانت القصة الماضية التي عقدت في الدوحة مارس الماضي، شهدت رفق علم الثورة داخل القاعة الرسمية، وكذلك في شوارع العاصمة القطرية كما جلس وقتها معاذ الخطيب الرئيس السابق للائتلاف على مقعد أمام القادة رؤساء وفود الدول العربية، وأوصى وزراء الخارجية بمنح الائتلاف مقعد سورية الشاغر منذ عامين، والاعتراف به مثلاً شرعياً للشعب السوري. من جهة أخرى، أكد وزير الدفاع في حكومة الائتلاف الوطني السوري المؤقتة، أسعد مصطفى، دعمه الكامل لمعركة الساحل، وكل المعارك التي يخوضها الثوار على جميع الأراضي السورية بكل ما أوتوا من قوة».

وطالب البيان «الإخوة» الذين يثيخون الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بتحري الدقة في تداول الأخبار، التي تثير اللبلة، وتسيء للثورة السورية، قبل نشرها». على حد وصفه، وجاء البيان رداً على ما تناقله ناشطون عن

عواصم - وكالات: اتهم الائتلاف الوطني السوري المعارض، نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية بأنه كان له دور بارز في عرقلة حصول الائتلاف على مقعد سورية الشاغر في الجامعة على الرغم من وجود قرار متخذ بذلك في قمة الدوحة مارس الماضي.

وقال لؤي الصافي، الناطق باسم الائتلاف السوري، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «أصبح واضحاً من تصريحات العربي في مؤتمره الصحافي الذي عقده الأربعاء في نهاية اجتماع القمة العربية أنه جرح في راس حرية في سحب مشاركة الائتلاف الوطني في اجتماعات القمة العربية، والتمرد على قراراتها».

وأوضح الصافي أن سلوك العربي «مؤسف والاستمرار في هذا الخط الذي قال خلال مؤتمره الصحافي إنه منذ البداية كان رافضاً للقرار القاضي بتسليم الائتلاف السوري

جماعة غولن «الغامضة» ومعركتها ضد أردوغان

إسطنبول - أ.ف.ب: تثير جماعة فتح الله غولن التي فضلت دائماً البقاء في الظل، الحيرة والاعجاب والقلق في تركيا. إلا أن حربها ضد حكومة رجب طيب أردوغان سلطت عليها الأضواء، حيث يؤكد مؤيدوها أنها مجرد منظمة دولية، ومنذ أن رأى فيها رجب طيب أردوغان سبب الاتهامات بالفساد الموجهة إليه، أصبحت الجماعة عدوته اللدودة. وفي كل خطاب يدين «العصاة الإجرامية» التي تتآمر من الخارج للتسبب في سقوطه. وساهمت وسائل الإعلام الموالية له في الحملة، مثل صحيفة صباح التي أخذت على رجال غولن أساليبهم «التي تشبه اللواط». ونفى كمال أوساك كل هذه الاتهامات. وقال نائب رئيس هيئة الصحافيين والكتاب احد الناطقين باسم «البروفسور المحترم» غولن ان «كل هذا خاطيء». وقال «لم ولن نمارس أبداً العمل السياسي». وفي التيار الإسلامي، تثير هذه الجماعة الفضول، فهي تشبه الكنائس الإنجيلية الأميركية في نشاطاتها الدعائية، والمساونية الغربية في شبكات النفوذ التابعة لها. والجماعة التي تأسست في تركيا في نهاية السبعينيات، تقدم نفسها على أنها تجمع متنوع لاكثر من ألف مدرسة داخل تركيا وخارجها، ورؤساء شركات ووسائل إعلام نافذة وعلى رأسها كبرى الصحف التركية زمان. ويقود هذه الجماعة امام سبعيني يقيم منذ 1999 في مزرعة تخضع لإجراءات حماية مشددة في بنسلفانيا في الولايات المتحدة، ويطلق منها توجيهاته لاتباعه الذين يقدر

عدهم «ببضعة ملايين»، لدين إسلامي قريب من الغرب. وتشكل المدارس قلب هذه الشبكة، وخصوصاً تلك التي يترادها في المرحلة الثانوية بين سنتين و700 من الطلاب الذين يدخلون الجامعات، وتسمى «الدرشان». وقال فاروق الكديع الناطق باسم الشبكة الرئيسية للمدارس الإعدادية التابعة لغولن «هنا لا نكتفي بالإعداد للامتحانات فقط بل نعد «الطلاب» وهذه المدارس الخاصة التي تشكل الرئة المالية للجماعة، هي أيضاً أدواتها الرئيسية للتأثير عبر تجنيد وتأهيل الذين سيقومون بعد ذلك بنشر فكرها في أجهزة الدولة، عن طريق المنح التعليمية. وقال الباحث ستان اولغن من مركز ايدام للدراسات إن «الركن الرابع للجماعة هو مصدر القلق الأكبر». وأضاف «لا شيء يتسم بالشفافية لا تعرف من يتلقى الأوامر من من، وتابع «لقد تسللوا إلى كل النظام، في السلطة التنفيذية والقضاء وقوات النظام على حد سواء». وقال رضا نور ميرال رئيس اتحاد ارباب العمل التابعين لغولن (توسكون) «حاولوا الاستيلاء على كل السلطات وفيما عدا انفسهم، انهم لا يتحملون وجود أي مجموعات أو أشخاص أو جمعيات أخرى». وفي أوج هذه الحرب الطاحنة، يبدو انصار فتح الله غولن مستعدين لأي شيء ويكل الوسائل حتى بالتصرف خلافاً للقانون كما يبدو من نشر محادثات هاتفية مخترقة تدين أردوغان وأقرباءه ووزراءه، على الانترنت. في المقابل، لا يكف الحديث عن الممارسات المثيرة للشبهات التي تنسب إلى الجماعة.

العربية، وصعود التنظيمات الإسلامية المتشددة، والانكسارات السلبية لهذا كله على أمن إسرائيل، وخطر البرنامج النووي الإيراني على إسرائيل، وانعدام الثقة بالتعهدات الأميركية التي تضمن أمن إسرائيل، وخصوصاً في ضوء تراجع دور الولايات المتحدة في المنطقة وتخليها عن حلفائها التقليديين. 3- عودة الوضع في سورية إلى ما قبل «جنيف 2»، فقد تأكد انهيار العملية السياسية وعدم إمكانية العودة إلى طاولة المفاوضات. وفي موازاة ذلك عادت الأزمة إلى «مربع المواجهات العسكرية» المستمرة من دون حسم حتى لو توصل النظام إلى تحسين واقعه الميدانية كما حصل في القلمون. فقد جاء فتح «معركة كسب» والاختراق الجديد والمفاجئ لمنطقة الساحل ليفتح جبهة جديدة وصفحة جديدة في الصراع. تؤكد ان كسب معركة هنا أو السيطرة على معركة هناك لا تعني نصراً نهائياً. واستمرار الأزمة السورية المرشحة للتعاقم أكثر، يوازيه استمرار الموقف الأميركي الضعيف والحذر لسبب أساسي هو أن الرئيس أوباما يعطي أولوية مطلقة للاتفاق النووي مع إيران ولا يريد تدخلا في سورية يستفز إيران ويفسد هذا الاتفاق ويؤثر سلباً على المفاوضات الدائرة معها. 4- عودة العلاقات التركية الإسرائيلية إلى طبيعتها وإلى ما كانت

تحليل إخباري

أربعة تطورات إقليمية «يجدر التوقف عندها»

بيروت: في منطقة إقليمية تشهد دينامية أحداث سريعة الإيقاع والوتيرة، وفي منطقة عربية مازالت تحت وطأة «الربيع الحار» ومفتوحة هذا العام على انتخابات رئاسية في خمس دول هي: مصر وسورية والعراق ولبنان والجزائر، يجدر التوقف عند أربعة تطورات إقليمية والإشارة إليها وهي:

1- إعلان المشير عبدالفتاح السيسي رسمياً ترشحه لانتخابات الرئاسة في مصر، وهذا يعني أن هذه الانتخابات حسمت من الآن وأن السيسي سيكون رئيس مصر القوي من دون منافس أو منازع. لم يكن أمام السيسي خيار آخر، فهو يعرف تماماً أن شعبية بلعث ذروتها بعد تحرك 30 يونيو وأنه المرشح الوحيد القادر على الحصول على أغلبية الأصوات وإنهاء السباق الرئاسي من الجولة الأولى. ربما يرى البعض أنه كان من الأفضل ألا يترشح السيسي الآن في ظل وضع اقتصادي يرثى له وكفيل بأن يؤدي إلى مسألهة سريعا وتآكل شعبيته. ولكن السيسي يترشح كواجب وطني لإنقاذ مصر التي تحدد مستقبلها ثلاثة عوامل هي الاقتصاد والأمن والقدرة على الاندماج الاجتماعي. وأما المصالحح مع الإخوان وإعادة دمجه في الحياة السياسية، فإن الأمر دونه صعوبات بعدما أعلنت جماعة الإخوان منظمة إرهابية ولم يعد أمامها إلا خياران: إما

معاودة الظهور «تحت مظلة» سياسية جديدة، وإما العودة إلى «تحت الأرض» والعمل السري واندلاع دورة طويلة من العنف بين الدولة و«الإخوان». وسيناريو الثمنائيات والتسعينيات يتكرر بصورة أعنف هذه المرة ولكن في ظروف مختلفة، لأن التعاطف مع الإخوان هو في أدنى مستوياته اليوم، ولأن شعبية «نظام السيسي» تتجاوز بدرجات شعبية النظام السابق.

2- تراجع فرص الخطة الأميركية في عملية السلام على المسار الفلسطيني الإسرائيلي رغم كل الجهد الذي بذله باراك أوباما وجون كيري، ويبدو أن الجانب الإسرائيلي غير جاهز لـ «اتفاق إطار» بشأن الوضع النهائي ويعمل على نسف الخطة الأميركية من باب وبديعة «التمسك بهودية الدولة الإسرائيلية» التي يرفضها الفلسطينيون والعرب. ويستغرب الإسرائيليون إصرار إدارة أوباما على تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي لا يعتبر ملحا، في وقت يظهر تردد هذه الإدارة وضعفها بوضوح في معالجة نزاعات وأزمات أخرى ملحة مثل الأزمة الأوكرانية، أو الحرب الأهلية السورية. ويبررون رفضهم للخطة الأميركية بعدم من الحجج منها انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة جراء الاضطرابات التي تشهدها دولها والفراغ الناشئ عن تفكك نموذج الدولة القومية

عواصم - وكالات: اتهم الائتلاف الوطني السوري المعارض، نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية بأنه كان له دور بارز في عرقلة حصول الائتلاف على مقعد سورية الشاغر في الجامعة على الرغم من وجود قرار متخذ بذلك في قمة الدوحة مارس الماضي. وقال لؤي الصافي، الناطق باسم الائتلاف السوري، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «أصبح واضحاً من تصريحات العربي في مؤتمره الصحافي الذي عقده الأربعاء في نهاية اجتماع القمة العربية، والتمرد على قراراتها».

وأوضح الصافي أن سلوك العربي «مؤسف والاستمرار في هذا الخط الذي قال خلال مؤتمره الصحافي إنه منذ البداية كان رافضاً للقرار القاضي بتسليم الائتلاف السوري